

غريب الحديث لابن الجوزي

ودوامة الجندل مَوْضِعٌ قال ابن دُرَيْدٍ وَأَصْحَابُ الحديثِ يَضُمُّونَ الدَّالَ وهو خطأ وَأَجَازَ غَيْرُهُ الصَّمَّ وقال قَوْمٌ دُوْمَاءٌ بِالْمَدِّ وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ يعني في غَائِطٍ من الأرض خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَسُمِّيَتْ دَوْمَةَ الجندل لأن حِمْنَهَا مَبْنِيٌّ بِالْجندل .
في حديث أُمِّ زَرْعٍ كُلَّ دَالَّةٍ دَاءٌ أَي كُلُّ عَيْبٍ فَهُوَ فِيهِ فَجَعَلَتْ العَيْبَ دَاءً .

ومِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ وَأَيُّ دَاءٍ أدوا من البخل وفي عُهده الرقيق لا دَاءَ وهو العَيْبُ الباطِنُ الذي لم يطلع عليه المشتري .
وفي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ أَرْوَعَ خَرَّاجٍ من الدَّاوِيَّ أَي من الفلوات الواحدة دَاوِيَّةٌ ودَوِيَّةٌ أراد صاحبُ أَسْفَارٍ .
في الحديث سَمِعْتُ دَوِيَّ القُرْآنِ الدَوِيَّ صَوْتُ كائنٍ يَدُورُ ولا يَكَادُ لِبَعْدِنَا يُفْهَمُ . باب الدال مع الهاء .

في حديث سطيح فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارَ دَهَارٍ .
قال الأزهرى الدهاريرُ جمعُ الدَّهْرِ هَوْرٌ وأراد أنَّ الدَّهْرَ ذو خالين من بُؤْسٍ ونُعْمَى .

وقال أبو طالبٍ لَوْ لَا أَنَّهُ يُقَالُ دَهْرَهُ الْجَزَعُ يقال دهر فلاناً أَمَرٌ إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ